اى غير الخبر وليس توسطه بين الاسم والخبر شرط الدخولها كما سياتى وقد بين
ذلك المتوسط بقوله من معمول الخبر لانه من تتمة الخبر مثال توسطه بين الاسم
واخبر نحو قولك ان زيدا لطعامك اكل مثال توسطه بين الاسم وغير الخبر
ان في الدار لعندك زيدا جالس وقد علم من ذلك ان شرط دخول اللام على معمول
الخبر تقدمه على الخبر فلو اخر المعمول عن الخبر امتنع دخولها عليه لان لام الابتدا
تطلب لصدرها امكن فيمتنع دخولها على المتاخر ففي نحو ان زيدا جالس في الدار
وان زيدا اكل لطعامك لا يقال ان زيدا لجالس لفي الدار ولا ان زيدا لاكل لطعامك
قال الرضي فلا يقال ان زيدا قايم لفي الدار لما يخفى حقها كل التعسف تاخير
ما حقه صدر الكلام من جزئي الكلام الذين هما البعدتان انتهى واستباع ذلك
كما امتنع دخولها عليه لو كان اى المعمول مع توسطه حالا خبر كان ففي نحو
ان زيدا راكبا منطلق لا يقال ان زيدا لراكبا منطلق لان المعمول حال ولم
يسمع دخول اللام عليه ونص لاءمة على منعه ومقتضى قياس دخولها على
المفعول والظرف جوازه وفرق ابن ولاد بينه وبين الظرف بان الحال لا تكون خبرا
وهو حال بخلاف الظرف فانه يكون خبرا وهو ظرف قال الفرق بينه وبين
المفعول ان المفعول قد ينوب عن الفاعل فيصير عمدة واذا تقدم على
عامله صار مبتدا واللام تدخل على المبتدا نحو ان زيدا لطعامك ماكول
وفي الهمع ولا تدخل ايضا على الحال السادة مسد الخبر واجاز الكوفيون نحو
ان اكلي التفاح لغنيمة ولا على واو الحال السادة مسد الخبر واجازه الكوفيون
نحو ان شتمي زيد لو الناس ينظرون انتهى اوعيني وكما امتنع دخول اللام
عليه لو كان الخبر غير صالح في نفسه للام اى لدخول اللام عليه بان كان فعلا
ماضيا نحو ان زيدا عمرا واضرب فلا يقال فيه ان زيدا لعمرا اضرب فان الجزء هو
ضرب غير صالح للام لكونه فعلا ماضيا خلافا للاخفش من البصريين والفراء من
الكوفيين فانهما لا يمنعان من ذلك وحجتهما ان المانع انما قام بالخبر لكونه فعلا

ماضيا

ماضيا فاما المعمول فاسم وحجة المانعين ان دخول اللام على المعمول فرع دخولها
على العامل فكيف يتفرع فرع عن غير اصل قال المصنف في الحواشي وينبغي
ان يجري خلاف في ان زيدا لطعامك قد اكل فان خطا يمنع دخول اللام
على قد وبعد فالقول عند ي قول الاخفش والفراء لنقل الجازة البصريين زيدا
عمرو ضرب وزيدا اجله احزم مع قولهم لا يتقدم الخبر اذا كان فعلا فاجازوا تقديم
المعمول وان لم يجز وا تقديم العامل لان المانع من تقديم العامل الالتباس
وذلك معنى خاص به دون المعمول هكذا هنا انتهى والحاصل ان دخول اللام على
معمول الخبر له ثلاث شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام
وظاهر كلام المصنف والشارح جواز دخول اللام على كل معمول توسط بين
الاسم والخبر وظاهر كلامه اى المصنف هنا ان دخولها اى اللام عليه اى على
معمول الخبر وان صحبت اللام الخبر ايضا وهو اى دخولها عليهما ما صححه ابن مالك
وابو حيان وصحح بعضهم المنع من دخولها على المعمول ان صحبت الخبر لان الحرف اذا
اعيد للتاكيد لم يعد الا مع ما دخل عليه نحو ان زيدا لقايم او مع ضميره
نحو انه لقايم ولا يعاد مع غير الا في ضرورة قال في الجمع وفي دخوله يعني اللام
على معمول الخبر اذا كان متوسطا بين الاسم والخبر وهو ظرف او مجرور
اقوال احدها الجواز مطلقا وان دخلت على الخبر ايضا نحو ان زيدا لبك لواثق
بي لجمد الله لصلح والثاني المنع مطلقا والثالث وهو الاصح عندي
الجواز انه لم تدخل على الخبر كقوله

• ان امرأ خصني عمدا مودته • على التنائي لعندي غير مكفور •

والمنع ان دخلت عليه لان الحرف اذا اعيد للتاكيد لم يعد الا مع ما دخلت
عليه او مع ضميره ولا يعاد مع غير الا لضرورة فان كان حالا او معمولا له
فقيل يجوز اجراؤهما مجرى الظرف ونحو ان زيدا لضاحكا مقبل وان زيدا
لطعامك اكل وساتي في ذلك كلاما مطولا فراجعه ان شئت ودخل في المعمول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)